

الخبراء يؤكدون استفادة المملكة من التجارب الاستثمارية الآسيوية

بسام يادويان - جدة



د. عبد الوهاب أبوداهش

ذات المجال، وإنما رغبة سياسية في تفعيل الاستثمارات بشكل أكبر بين المملكة وتلك البلدان . وتوقع أبوداهش أن خادم



د. حسان أبو حلقة

الرياض سابقاً إن أهم ما في الزيارة ليس التبادل التجاري بين تلك الدول، لأن القطاع الخاص يقوم بجهود كبيرة في



النفط ورقة رابحة للتعامل مع الصين والهند

لتحتل الصدارة في تقنية المعلومات والمعرفة والإنترنت، وقد صدرت المعرفة لملايين دول العالم، ولكن مع تلك فهاتان الدولتان تعتمدان بشكل كبير على النفط السعودي، ويحتاج تلك إلى التعزيز أكثر مع مرور الوقت، وفي المقابل فإن المملكة تسعى لأن يكون اعتماد هاتين الدولتين على موارد المملكة مدخلاً استراتيجياً للعلاقات الاقتصادية التي تعتمد على التنوع الاقتصادي، وهذا سوف يساهم مساهمة جسيمة في الناتج المحلي لا سيما في قطاع الخدمات.

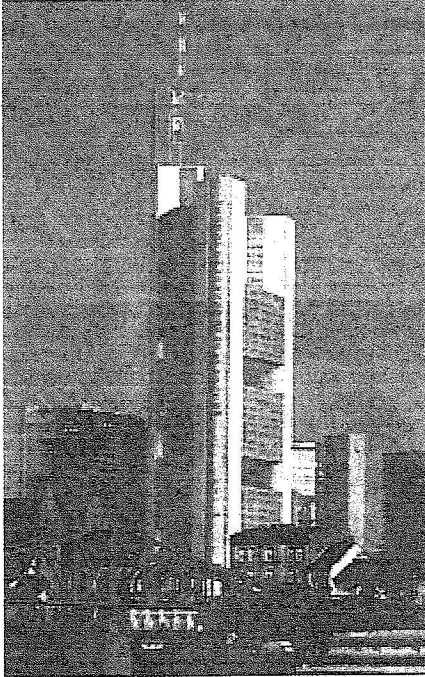
وأضاف د. بوحليقة إن الاقتصاد السعودي يحتاج إلى توليد المزيد من فرص العمل لأبنائه وذلك لتحقيق إنجازات أعد لها هيكلية الآن، مثل قطاع المعلومات والاتصالات، حيث توجد هيئة مختصة لتنظيم السوق، وهو مجال خصب من الاستفادة الهندية، وبعيداً عن هاتين فإن ماليزيا قد خلقت الاقتصاد الإسلامي بشكل قوي، بالذات الخدمات المالية أو التعليم وبنوك الاستثمار والبنوك التجارية، فهناك تجارب كبيرة، وقد سبق وأن قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة إلى اليابان كان انعكاسها أن الشركات اليابانية في عام ٢٠٠٥ حلت في المرتبة الأولى من حيث الاستثمار في المملكة.

وبين الدكتور عبد الوهاب أبو داهش الخبير الاقتصادي وكبير الاقتصاديين ببنك

قال خبيران اقتصاديان إن أبعاد المملكة الاقتصادية لن تقتصر فقط على الصين من تجربة الأقاليم وإنما على الهند في تقنية المعلومات وماليزيا في الاقتصاد الإسلامي وباكستان في خصوصية الشركات الكبرى، حيث ستستفيد المملكة من تجربة كل دولة على حدة.

وبيّنوا أن الهدف من زيارة المملكة لتلك الدول ليس بغرض التبادل التجاري وإنما بقصد الاستثمار الاقتصادي بشكل كبير بفكر قائد الإصلاح السياسي والاقتصادي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

قال الدكتور إحسان علي بوحليقة الخبير الاقتصادي وعضو مجلس الشورى أن أبعاد المملكة مع دول الصين والهند متعددة، لا سيما وأن أنظار العالم تتجه حالياً نحو الصين والهند، ليس مصداقة وإنما لأنها قد تمكنت من أن تحققاً معجزة اقتصادية، فعلى سبيل المقارنة في منتصف السبعينيات فإن الناتج المحلي لهاتين الدولتين لا يزيد كثيراً عن الناتج المحلي للمملكة، ولكن كلا الدولتين قد تمكنتا من أن تواسلا في تحقيق معدلات عالية في النمو في الناتج المحلي، فالصين قد تمكنت من أن تخرج من القوقعة الاقتصادية للفكر الشيوعي، وتضع لنفسها لغة خاصة من اقتصاد السوق، وقد تمكنت من أن تكون مصنعا يصدر لجميع أنحاء دول العالم، فقد قامت الصين بإنشاء مناطق اقتصادية أشبه ما تكون بتلك المدن الصناعية الخاصة والتي قد أعلن عن باكورتها وهي مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، أما بالنسبة للهند فقد تمكنت أن تعتمد على الموارد البشرية



تجارب الدول الإسلامية محل دراسة

بدر بن دهمش

التجارب الاقتصادية الناجحة يمكن تطبيقها في المملكة

الحرمين الشريفين يريد أن يطلع على تجارب تلك الدول بشكل واضح ، وهو ليس مصلحاً اقتصادياً وحسب بل أنه مصلح سياسي ، لأن الهم الاقتصادي هو الهم الذي يحسن حياة كل مواطن ، لذلك فإن القيادة السعودية والعالمية تدرك إن الاقتصاد هو المحرك الرئيسي لتبادل المصالح بين دول العام ، ولذلك إن زيارة الملك هو هدفاً اقتصادياً بحثياً ، إضافة إلى أن تجارب تلك الدول غنية ، ويمكن الاستفادة منها خصوصاً في تنمية الأقاليم المختلفة في الصين بشكل متوازن ، حيث أصبحت تنتج منتجات كثيرة ، إلا أن عندها توازناً في كل إقليم متخصص في سلع معينة ، وهذه ميزة نسبية وتجربة غنية لتعدد الأقاليم في المملكة ، والهند أصبحت مصدراً من مصادر تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي والاتصال عبر الإنترنت ، وماليزيا تشكل قوة اقتصادية إسلامية عالمية ، ونجاح التجربة الماليزية في بوتقة العراق وإبماج المرأة في الإنتاج نموذج يحتذى به في الدول الإسلامية ، والملك سيطلع على تجارب تلك الدول بشكل مكثف كتجربة التخصيص باكستان التي تميزت في الشركات الكبيرة التي تمتلك الحكومة جزءاً من تلك الشركات ليس للقطاع الخاص وحسب بل حتى قد باعت إلى رجال أعمال سعوديين ، وتجارب تلك الدول تعطي للمملكة تجارب تعتبر فريدة وبإمكان أن تطبقها على اقتصاد المملكة ، وكل تجربة تختلف عن الأخرى.